

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهريُّ : حَدَرَتَهُم السِّنَّةُ تُحَدِّرُهُمْ حَدْرًا إِذَا حَطَّتَهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَحُدُورَةٌ مِنْ غَنَمٍ : قِطْعَةٌ . وَحَيْدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . وَحَيْدَرُ وَحَيْدَرَةٌ : اسْمَانِ . وَالْحُوَيْدِرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ وَرُبَّمَا قَالُوا : الْحَادِرَةُ وَهُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْغَطَفَانِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكَبِيِّ ... نِ رَصْعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ . قَالَ :
وَالْحَادِرَةُ : الصَّخْمَةُ الْمَنْكَبِيَّةُ وَالرَّصْعَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ
شَبَّهَ بِهِمْ بِضِفْدَعَةٍ تَمُوتُ فِي مَنَاحِضِ الْأَرْضِ .

رُويَ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا قَالَ :
أَنْشِدْكُمْ كَلِمَةَ الْحُوَيْدِرَةِ يَعْنِي قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا :
بَكَرَتْ سُمِّيَّةٌ غُدُوءَةً فَتَرَبَّعَ ... وَغَدَّتْ غُدُوءٌ مُفَارِقٌ لَمْ يَرَبَّعَ .
قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوْلٍ رَقْدَةٍ ... ثَغَبُ بَرَابِيَةِ لَذِيذُ الْمَكَرَعِ .
بَغْرِيضِ سَارِيَةِ أَدْرَتْهُ الصَّبَا ... مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ .
وَرَغِيْفُ حَادِرٍ : نَامٌ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْحُرُوفِ . وَدَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ
وَرَجُلٌ حَدَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ . وَتَحَدَّرُ الشَّيْءُ : إِقْبَالُهُ وَقَدْ تَحَدَّرَ
تَحَدَّرًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

" فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَّيْنِ سَيْرَهَا تَحَدَّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ
الدَّوَّ مَطْلَمٍ . وَحَدَرَ الْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَحْرَجَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
الدِّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ . وَالْحَدَارُ وَالْحَدْرَةُ : النَّازِلَةُ . وَحَدْرَةُ الْحِنْدَاءِ :
مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ . وَحَدُورَةٌ : أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَأَبُو تَوْزَةَ
حُدَيْرُ السُّلَمِيِّ مَوْلَاهُمْ وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبِ الْحِمَاصِيِّ
وَحُدَيْرُ الْأَسْلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَسُفْيَانُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرِ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَ عَنْ زِيَادٍ كَذَا فِي
تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَالْحَيْدَرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مُجَرِّدُونَ وَهُمْ أَتْبَاعُ الشَّيْخِ حَيْدَرِ
الزَّوْجِيِّ الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ وَمَبْدَأَهَا فِي كِتَابِي :
إِتْحَافِ الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَالِ الْأَوْلِيَاءِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَحُدَيْرَةٌ

كجْهَيْدَةَ فَرَسُ شُرَاحِيلَ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى الكَلْبِيِّ . وَحُدَّ ر كَسُكَّ ر : مِنْ
مَحَالِّ البَصْرَةِ عِنْدَ خِطَّةِ مُزَيْنَةَ . وَالْأَحْدَرِيَّةُ : القَلَانْدِسَوَةُ .
ح د ب ر .

الْحِدْ بَارُ بالكسر : مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي النُّسَخِ بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ مَوْجُودٌ عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ .
نُقِلَ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ : قَالَ الجَوْهَرِيُّ : الْحِدْ بَارُ : النِّاقَةُ الصَّامِرَةُ
الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا مِنَ الهُزَالِ وَبَدَتْ حَرَا قِفْهَا كَالْحِدِّ بِبِيرِ وَهِيَ الَّتِي
انْجَدَى طَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الهُزَالِ وَدَبِيرَ .

مِنَ المَجَازِ : الْحِدْ بَارُ : السِّنَّةُ الجَدُّبَةُ المُقْحَطَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ
عَنْهُ فِي الاستِسْقَاءِ : " اللّٰهُمَّ إِنِّ زَنَا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرْتَنَا عَلَيْنَا
حَدَابِيرُ السِّنِينَ " . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الحَجَّاجِ : "
سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدِّ بَاءٍ حَدِّ بَارٍ يَنْجُ طَهْرُهَا " ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا
لِلْأَمْرِ الصَّعْبِ والخُطَّةِ الشَّدِيدَةِ .

الْحِدْ بَارُ : الأَكَمَةُ أَوْ النَّشْزُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي الحَدِّ رِ
مِثْلُ ذَلِكَ . جَمْعُ الكُلِّ حَدَابِيرُ .

ح د م ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَدِّ مِرُّ كَزْبُ رَجِّ أَبُو القَاسِمِ رَوَى فِي بَوْلِ الجَارِيَّةِ
وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْلَى عَبَّاسِ يَرْوِي
المَقَاطِيْعَ .

ح ذ ر .

الْحِدْ رُ بالكسر وَيُحْرَكُ : الخَفِيَّةُ وَقِيلَ : هُوَ الاِحتِرَازُ وَفَسَّرَهُ فَوْمٌ
بِالتَّحْرُّزِ وَقَوْمٌ بِالاستعدادِ والتَّأَهُبِ وَقَوْمٌ بِالفَزَعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّهَا
مِثْقَالِيَّةٌ فِي المَعْنَى وَرَجَّحَ بَعْضُ التَّحْرِيكِ كَالِاحْتِرَازِ وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .
حَدَّرَهُ يَحْدَرُهُ حَذَرًا واحْتَدَّرَهُ وَأَنشَدَ :